مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
العدد السادس عشر : ص.ص 60-106 ISSN:2958-8537 Issue: N16
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

The level of adjustment disorder among the displaced Yemeni women in Sana 'a Governorate

إعـداد
نجلاء أحمد عبد الله عبد الرحمن العزعزي
Najla'a Ahmed Abdullah Abdul Rahman Al-Azazi

"مدرس بقسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الحديدة - الجمهورية اليمنية"
https://orcid.org/0009-0003-4981-0530
E:mail: nagla.alazazi@gmail.com

أ.د رضية علي شمسان
"أستاذ مشارك -جامعة صنعاء- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة صنعاء- الجمهورية اليمنية"
E:mail: Dr.shamsan@hotmsil.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ملخص للبحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة، والتعرف على الفروق في مستوى اضطراب التوافق تبعاً لمتغير(العمر، المستوى التعليمي– الحالة الاجتماعية – مدة النزوح) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (500) نازحة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب التوافق من إعدادها، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى اضطراب التوافق جاء بدرجة عالية ، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في متغير المستويات التعليمي لصالح الاميات والاقل تعليماً، وأيضا فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير مدة النزوح لصالح الفترة الا كبر، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب التوافق تبعاً لمتغير (العمر، الحالة الاجتماعية) و توصي الباحثة بإقامة البرامج الارشادية والعلاجية لخفض مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات وتثقيفهن بأهمية التوافق السوي وكيفية تحقيقه في الحياة ووضع الخطط وتحديد الأهداف والسعي لتحقيقها بقدر الممكن، واكتشاف نقاط القوة وتعزيزها وتطوير جوانب الضعف وتنمية القدرات والمهارات والإمكانات لتحقيق التوافق السوي، كما توصي الباحثة أصحاب القرار والسلطة لتقديم المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي والخدمي لمساعدة المرأة النازحة على تأمين مستلزماتها وتوفير البيئة الصحية والنفسية السليمة لها من أجل توافق أفضل؛ وإيجاد الحلول للمشكلات الناجمة عن النزوح.

الكلمات الافتتاحية: – اضطراب التوافق – النازحات اليمنيات– محافظة صنعاء.

Abstract

The current research aims to identify the level of adjustment disorder among displaced Yemeni women in Sana'a Governorate and Amant al asama, and to identify differences in the level of adjustment disorder according to the variable (age, educational level - social status - duration of displacement). The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of (500 (displaced women) were selected by a stratified random method. The researcher used a measure of adjustment disorder prepared by her. The results of the research showed that the level of adjustment disorder was "high". The results

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
106-60 العدد السادس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N16
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

showed that there were differences in the level of adjustment disorder among displaced women in the variable of educational levels in favor of the illiterate and the less educated, and also significant differences. Statistics according to the variable duration of displacement in favor of the longest period, and there are no statistically significant differences in the level of adjustment disorder according to the variable (age, social
status).

The researcher recommends establishing counseling and therapeutic programs to reduce the level of adjustment disorder among displaced Yemeni women and educate them on the importance of healthy adjustment and how to achieve it in life, developing plans, setting goals and motives them to achieve it, discovering strengths and strengthening them, developing weaknesses and developing capabilities, skills and capabilities to achieve healthy adjustment, as the researcher recommends to decision-making and authority to provide more psychological, social, and service support to help displaced women secure their necessities and provide them with health and psychological environment for better reconciliation; And finding solutions for the resulting from displacement problems.

Keywords: - Adjustment disorder - Displaced Yemeni Women - Sana'a Governorate.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أولاً /المقدمة Introduction

أشار تقرير لمنظمة الصحة العالمي (2018) [WHO]الى أن النزاع المتصاعد في مدينة الحديدة تسبب في نزوح الآلف من السكان، وشكلت صنعاء الملاذ الأكبر للسكان الذين فروا من منازلهم الواقعة في قلب الصراع بسبب انعدام الأمن وزيادة نسبة الفقر وسوء التغذية وتفشي الأمراض؛ حيث يتعرض النازحون لمخاطر جسيمة بما فيهم النساء والحوامل وأشخاص مثقلون بأمراض مزمنة ويحملون على عاتقهم توفير الرعاية لأطفالهم، كما تعاني الأسر النازحة من صعوبة تحمل الطقس البارد والتأقلم معه، بالإضافة إلى ذلك تسكن هذه الأسر في مساحات ضيقة في مدرسة، وتعيش أكثر من أسرة معاً في فصل واحد، ويبقى هم الأسرة الأول هو سلامة وأمان أطفالهم، وتوجد أيضا الكثير من الأسر النازحة التي تعيلها نساء، والبعض منهن مثقلات بالأمراض المزمنة ومسؤولية رعاية الأطفال وهموم توفير لقمة العيش، ويواجهن ظروفاً مأساوية غاية في الصعوبة (منظمة الصحة العالمية[WHO] ،2018،ص ص.4،3،1).

ينزح الأفراد بعيداً عن مدينتهم الأم بحثاً عن الأمان، ومنذ عدة سنوات، وحتى الوقت الراهن تتعرض بلدنا لأزمة حقيقية، تتجلى بحرب سياسية واقتصادية وإعلامية ونفسية، تهدد المواطن واستقراره النفسي، وتنغص عليه صفو حياته، وقد تركت هذه الحرب آثار اجتماعية و نفسية على جميع شرائح المجتمع اليمني، وخصوصاً المرأة، التي أصبحت تتحمل الكثير وعبئاً كبيراً، حيث تغيرت حياتها في كل الجوانب، فأصبحت نازحة أو لاجئة، أو زوجة شهيد أو أرملة أو مخطوفها أم لشهيد، وباتت أحلامها وحقوقها وحياتها مؤجلة، فهي دائمة الشكوى والضغط، ومثقلة بالهموم والأعباء وتحاول التوافق مع هذا الواقع المرير، وقد فرضت عليها مسؤوليات جديدة أثقلت كاهلها، وأتعبتها، فهي الأم التي ترعى الأطفال والزوجة التي تعتني بشؤون مسكنها الجديد كنازحة، وتتعامل مع أشخاص من بيئات مختلفة وتعاني من الصراعات والضغوطات، وأصبح البعض منهن يتحملن مسؤوليات الرجال والأب والأم معاً، ويقفن لمصارعة الحياة وأعبائها، ونتيجة لهذه الظروف تعاني النازحات من مشكلات نفسية واضطرابات في التأقلم والتوافق والتكيف مع البيئة الجديدة التي وجدن أنفسهن فيها دون حول ولا قوة، وتتجلى هذه المشكلات على شكل اضطرابات في التوافق ومن أبرز أعراضها القلق والاكتئاب والانشغال بالحدث المجهد والضاغط، وتحتاج إلى للاهتمام والرعاية ومساعدتها على تجاوز هذه المشكلات، للتوافق والتكيف مع هذا الوضع. واضطراب التوافق هو اضطراب نفسي يحدث كاستجابة مفرطة أو غير قادرة على التكيف مع ضغوطات يمكن تحديدها كالإصابات المؤلمة أو المرض أو الطلاق أو تغيير مكان الإقامة، وفي معايير 5DSM تحدث الأعراض في غضون ثلاثة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أشهر من الاجهاد وينتج عنها تدهور كبير في الأداء الاجتماعي والمهني والأكاديمي، والمعايير لا تستوفي معايير الاكتئاب أو القلق ولا تمثل الفجيعة، وتختفي الأعراض بعد 6 أشهر من انتهاء العامل المجهد، ومن أعراضه الاكتئاب أو القلق أو اضطراب السلوك وقد يؤدي الى الانتحار في حالة اشتداد تدهور الحالة ((O'Donnell et al.,2016,P.407).

ومن خلال ما أطلعت عليه الباحثة من إطار نظري ودراسات سابقة لم تجد دراسات تناولت اضطراب التوافق لدى النازحات – على حد علم الباحثة – وعلى وجه الخصوص النازحات اليمنيات ، ومن خلال ما سبق تعاني المرأة اليمنية النازحة بسبب الحرب القائمة في اليمن وما سببته من مشكلات واضطرابات نفسية ومادية واجتماعية عديدة، والباحثة من خلال هذا البحث تحاول قياس مستوى اضطراب التوافق لدى المرأة اليمنية النازحة وعلاقته ببعض المتغيرات للتعرف على مستوى الاضطراب ووضع التوصيات والمقترحات المناسبة بناء على ما سيسفر عنه البحث الحالي.

ثانياً / مشكلة البحث Problem of Research

تعد ظاهرة النزوح الداخلي تهديد كبير على صعيد الفرد والمجتمع، من حيث الشعور بفقدان الهوية الاجتماعية، وفقدان المجال الحيوي المطمئن والمألوف، كما أنها مؤشراً على مجموعة من التوترات والاضطرابات التي تعتري تآلف المجتمع وتماسكه وتوازنه والوقوع في عالم غريب يفتقر إلى مقومات الحياة العادية، فضلاً عن تأثيرها على الجانب النفسي وأبعاده (حبيب،2018،ص.302).

وذكرت المنظمة الدولية الهجرة [IOM]((2020 أن اليمن تواجه أكبر أزمة إنسانية في العالم، فقد نزح جراء الصراع 11,646)) شخصاً، ليصل بذلك إجمالي عدد النازحين خلال العام 2019)) الى أكثر من (413,000)، والمجتمع الإنساني يحاول جاهداً الوصول الى الفئات الأكثر احتياجاً في بيئة تشوبها المعوقات والقيود (المنظمة الدولية الهجرة [IOM]،2020،ص.1) ويشير تقرير المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية في اليمن الى ازدياد الأزمة الإنسانية نتيجة استمرار الحرب والعدوان ونزوح (12,770) خلال الفترة من يناير – فبراير 2021)) من محافظات الحديدة ومأرب والضالع ليصل إجمالي النازحين منذ بداية الحرب وحتى منتصف فبراير 2021)) الى ((4,496,558 حوالي (670,343) أسرة في 15 محافظة تم فيها جمع وتتبع النزوح، وتحتل أمانة العاصمة المرتبة الثالثة في أعداد النازحين بعد محافظتي الحديدة وحجة، حيث يعيش (25%) من هؤلاء النازحين في تجمعات عشوائية ومراكز استضافة غير مؤهلة للسكن

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وتفتقر الى أبسط الخدمات (المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي،2021،ص.1) وقد ذكر أولاه 2002)) في محمد ومحمد (2018) إن التعرض المستمر الى الشدائد والمحن يؤدي الى استنزاف طاقة الشخص تدريجياً ويضعف قدرته على المواجهة والمقاومة والصمود أمام ما يواجه من مشاكل الحياة فيصبح شخصاً منهكاً غير قادراً على تدبر أموره، أو مواجهة ابسط المواقف الحياتية، كما يصبح تفكيره سلبي وغير متوافق (ص.177) و يشير O'Donnell et al, (2016) في تقرير أعد لمركز الصحة النفسية لأبحاث ما بعد الصدمة في فينكس (استراليا)؛ بأن اضطراب التوافق يعد أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً حتى الآن، وهو واحد من أكثر التسميات التي يتم تشخيصها بشكل متكرر في اضطرابات المحور (1) في أعقاب الاجهاد والصدمة؛ إلا انه يوجد نقص واضح في البحث فيه، وهذا ما يشكل أهمية وفرصة للباحثين والممولين لإجراء بحوث عالية الجودة في اضطراب التوافق، لأنه سيحدث فرقاً كبيراً لدى أفراد المجتمع الذين يكافحون من أجل التعافي بعد حدث مرهق (8.p).

كما يؤكدZelviene & Kazlauskas (2018) على أن اضطراب التوافق يعد من أكثر الاضطرابات النفسية تشخيصاً في الممارسات السريرية، وهو متضمن في تصنيفات التشخيص منذ أكثر من 50) عاماً) ومع ذلك لاتزال معايير التشخيص غامضة وتسبب صعوبات لأخصائي الصحة العقلية، كما أن الخلافات في التعريف أدت الى عدم وجود مقاييس موثقة وصحيحة، والبيانات حول انتشار المرض نادرة وغير موثقة، حيث لا تتوفر معايير تشخيصية محددة، ويمكن أن تحدث تغيرات كبيرة في مجال دراسة اضطراب التوافق بعد الإصدار الحادي عشر ((11ICD لمنظمة الصحة العالمية؛ حيث تم تقديم ملف جديد لأعراض ([1] AJD) مع عرضين رئيسيين (الانشغال بالمشكلة الضاغطة) و(الفشل في التوافق) ومع ذلك فأن الاختلافات بين الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية في الإصدار الخامس (5DSM) ومعايير التشخيص في (AJD) (ICD11) يمكن أن تؤدي الى نتائج بحث متنوعة في المستقبل، وهناك حاجة الى المزيد من الدراسات لتوفير إرشادات للأطباء والأخصائيين العاملين في هذا المجال (375.P)وقد اظهرت الدراسات النفسية انتشار اضطراب التوافق بين ضحايا الانتحار بنسبة تتراوح بين (5%) و((36% (Shaffer et al)؛ (1996,. Cavanagh et al.,1999)فهناك ارتباط كبير بين اضطراب التوافق والسلوك الانتحاري، وكذلك بينه وبين ذوي المزاج المضغوط وهو التشخيص الأكثر شيوعاً بين الشباب في محاولات الانتحار القاتل ((Ho Kong et al) ; (1999,.Bhatia et al.,2000 ومع ذلك كانت هناك

[1] (AJD)): اختصار للمصطلح الإنجليزي اضطراب التوافق (Adjustment Disorder).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

القليل من الأبحاث في هذا الجانب، ومن خلال البحث في قاعدة بيانات (PubMed) في العناوين والملخصات عن المنشورات المتعلقة بالاكتئاب وAJD)) في أكتوبر 2017)) وجد من (139) الى (979) بنداً بحثياً على مدى السنوات العشر الماضية عن الاكتئاب، وفي المقابل وجد (401) عنصراً فقط عن اضطرابات التوافق، حيث يتم دراسة الاكتئاب في كثير من الأحيان على عكس AJD)) وتعد هذه النتائج مثيرة للدهشة، لأنه يتم تشخيص اضطراب التوافق (AJD) بشكل متكرر على أنه اكتئاب شديد (Zelvine Sundquist et al ؛ (2017, .& Kazlauskas,2018,p.376)).

وقد لمست الباحثة من خلال عملها كأخصائية نفسية مدى ما تعانيه المرأة النازحة من مشكلات واضطراب في التوافق والتأقلم والتكيف مع البيئة والأفراد والذي يظهر بصورة جلية في اضطرابات نفسية منها القلق والاكتئاب، والانشغال بالكرب وفشل التوافق، كما أن الباحثة نفسها نازحه من مدينة الحديدة، شعرت بويلات النزوح وما يخلفه من مشكلات في التوافق مع البيئة والأفراد في ظل هذه المعاناة المستمرة باستمرار الحرب، كما أن مشكلة البحث الحالي جاءت كاستجابة لما يعانيه مجتمعنا من تزايد في أعداد النزوح القسري لاسيما في الفترة الأخيرة، ولما لهذا الموضوع من تداعيات وجوانب متعددة منها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية، وأهمها الجانب الإنساني، ولما يسببه اضطراب التوافق من مشاكل كبيرة للمرأة النازحة، والبحث الحالي يحاول قياس مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات والخروج بتوصيات ومقترحات بناء على ما سيسفر عنه البحث الحالي.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية: –

1) ما مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة؟
2) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير العمر؟
3) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية؟
4) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي؟
5) هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير مدة النزوح؟

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثالثاً / أهمية البحث Significance of Research

تؤكدCasey et al, (2001) على أهمية التدخلات النفسية لاضطراب التوافق إلى جانب التدخلات العلاجية في علاج الاضطرابات كالاكتئاب، واضطراب التوافق الذي يعد الاكتئاب أحد أبرز أعراضه، فينبغي التركيز على الجانب النفسي في التدخل، والتدخلات وفقا للمنهج وبوعي أكثر للأعراض والاختلال الوظيفي في الاضطرابات المتشابهة، واستخدام أدوات التشخيص المناسبة لتحديد الاضطرابات المتشابهة الأعراض المصنفة، وتنقيتها وتسليط الضوء على الصعوبة في الصلة بين اضطراب التوافق واضطراب المزاج ؛فهناك حاجة لمزيد من الدراسة والبحث (p.408-481).

وعليه من الممكن أن تتمحور أهمية البحث الحالي في جانبين رئيسيين:

1- **الأهمية النظرية:** –

- ندرة الأبحاث العربية واليمنية على حد علم الباحثة – على وجه الخصوص التي اهتمت بدراسة اضطراب التوافق، وقلة الدراسات الأجنبية واختلافها حول هذا الاضطراب – إذ تقدم الباحثة من خلال بحثها إضافة جديدة للدراسات السابقة، مما يعني أنه قد يعد من قلائل البحوث الذي تتناول هذا الموضوع.
- أهمية متغير البحث (اضطراب التوافق) كمتغير مرضي نسعى للتعرف على مستواه نظراً لتأثيره السلبي على عينة من النازحات.
- إثراء المكتبة البحثية بالمعلومات النظرية والمعرفية عن متغير اضطراب التوافق.
- كما يستمد هذا البحث أهميته من اتساع الاهتمام الرسمي وغير الرسمي بظاهرة النزوح فضلاً عن كون هذه الظاهرة تمثل حدثاً آنياً غير مفروغ من تداعياته.

2- الأهمية التطبيقية:

- قد يترتب على نتائج البحث الحالي التوجه لمزيد من الدراسات للاهتمام بدراسة اضطراب التوافق الذي يعد ضرورة من ضروريات العناية بالصحة النفسية؛ فالصحة النفسية للمرأة تتركز بدرجة كبيرة على التوافق النفسي والاجتماعي لديها، والبحث الحالي يلبي متطلبات نشأت خلال الأزمة التي تمر بها اليمن، إذ تتناول فئة متضررة نتيجة لهذه الأزمة وهن النازحات اليمنيات كونهن أكثر تعرضاً للضغوطات النفسية وما يمثله ذلك من ضرر على توافقهن النفسي والاجتماعي وما

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يخلفه من اضطراب في التوافق وسوء التوافق، كما أنها تعد فئة حساسة ومهمة في المجتمع وما تعانيه من مشكلات واضطرابات تؤثر بدورها في المجتمع وتزيد من الاضطرابات النفسية فيه.

- من الممكن أن يسهم البحث الحالي في زيادة اهتمام الباحثين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في مجال الارشاد والعلاج النفسي ووضع البرامج الارشادية والعلاجية المناسبة للتقليل والتخفيف من أثر اضطراب التوافق بناء على ما سيسفر عنه البحث الحالي لتحقيق مستوى توافق نفسي سوي لدى النازحات.
- قد تحث نتائج البحث الحالي أصحاب القرار والسلطة لتقديم المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي والخدمي لمساعدة المرأة النازحة على تأمين مستلزماتها وتوفير البيئة الصحية والنفسية السليمة لها؛ ووضع الحلول للمشكلات الناجمة عن النزوح.

رابعاً/ هدف البحث: – Aim of Research

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة.
- التعرف على الفروق في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير العمر (20-29، 30-39، 40-49، 50-59).
- التعرف على الفروق في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (عازبة – متزوجه- أرملة – مطلقة).
- التعرف على الفروق في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً لمتغير المستوى التعلمي (أمية -ابتدائي -ثانوي -جامعي).
- التعرف على الفروق في اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء و أمانة العاصمة وفقاً لمتغير مدة النزوح (1-4،3-6،7+).

خامساً / حدود البحث: –Research limits

الحدود الموضوعية: اضطراب التوافق.

- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من النازحات النساء والفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (20- 59).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- الحدود المكانية: يقتصر البحث على تجمعات ومخيمات النازحين في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة.
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق البحث خلال الفترة الزمنية 2022-2023)م).

سادساً/ مصطلحات البحث Idioms of Research

اضطراب التوافق **Adjustment Disorder**

1- تعريف اضطراب التوافق لغوياً: -

- يعرف الاضطراب في المعجم الوسيط (2004) بأنه:"(اضْطَرَبَ): تحرّركَ على غير انتظام وضَربَ بعضُه بعضاً. والبحر ونحوه: تموج الأمر وأختل"(ص..(535

2- تعريف اضطراب التوافق اصطلاحياً: -

- يعرف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (د.ت) ((**DSM**5 اضطرابات التوافق تحت مصطلح اضطرابات التأقلم بأنها: تطور أعراض انفعالية أو سلوكية كاستجابة لضغط (ضغوطات) يمكن تحديدها وتحدث في غضون ثلاثة أشهر من بداية الشدة أو (الشدات)، وهذه الأعراض أو السلوكيات هامة سريرياً، ويستدل عليها بإحباط صريح لا يقارن بحدة وكثافة الكرب، وانخفاض هام بالأداء الاجتماعي أو المهني ومجالات الأداء الأخرى (ص. 19).
- تعرف الجمعية الامريكية للطب النفسي (2013) **APA** في **O'Donnell et al**.,(2019) اضطراب التوافق بانه: استجابة عاطفية أو سلوكية غير قادرة على التكيف مع ضغوط نفسية واجتماعية محددة، وتصف أولئك الذين يواجهون صعوبات في التكيف بعد حدث مرهق على مستوى غير متناسب مع شدة الضغوطات (1.p).

- وتعرف منظمة الصحة العالمية **ICD**11 (2021) اضطراب التوافق بأنه: رد فعل غير تكيفي مع ضغوط نفسية اجتماعية محددة أو كروب متعددة مثل (الطلاق أو المرض أو الإعاقة أو المشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية أو النزاعات في المنزل أو العمل، والتي تظهر عادة في غضون شهر من الكرب، ويتسم الاضطراب بالانشغال بالكرب أو عواقبه بما في ذلك القلق المفرط والأفكار المتكررة والمحزنة عن الكرب أو الاجترار المستمر حول تداعياته وكذلك عدم التأقلم مع الكرب الذي يسبب ضعف كبيراً في العلاقات الشخصية والعائلة أو المجالات الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المهمة، وعادة ما تزول الأعراض في غضون 6)) أشهر مالم يستمر الكرب لفترة أطول (ص.494) (الحمادي،2021،ص.394); ((WHO[ICD-11]MMS,2018,P.49.

-تعريف اضطراب التوافق اجرائياً: هو الدرجة التي تحصل عليها النازحة على فقرات مقياس اضطراب التوافق المستخدم في هذا البحث.

إطار نظري

اضطراب التوافق: Adjustment Disorder

جاء أول وصف سريري لاضطراب التوافق في كتابات القرن الحادي عشر للطبيب والفيلسوف ابن سيناء، وقد أدت ظروف الحرب وضغوطها الشديدة أثنا الحرب العالمية الثانية، وتطور نظرية التدخل في الأزمات والممارسة الى مزيد من العمل المرتبط بالإجهاد وبما في ذلك اضطراب التوافق، ووصفه الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية عام(1952م) بانة " اضطراب الشخصية العابر" وهو الضعف في الشخصية أثنا المواقف العصيبة، والأنواع الفرعية لهذا الكيان هي تأتي كرد فعل اجمالي وتفاعل ظرفي للبالغين (Platra&Sakar);(2013,Strain & Diefenbacher,2008)وفي الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس ((DSM-5 والاصدار الحادي عشر من التصنيف الدولي للأمراض (ICD-11) يصنف (AJD) الى جانب الاضطرابات المرتبطة بالتوتر (Zelvin & azlauskas,2018,375) .

أسباب اضطراب التوافق والعوامل المساعدة:

يشير((2007,Hodgman إلى أن الضغوطات تختلف عبر الثقافات في آثارها وعواقبها، وقد تكون الاستجابات (عائلية أو جنية أو متعلمة وظرفية) (7.p).

وقد تعددت الأسباب التي حاولت تفسير اضطراب التوافق ويمكن تلخيصها في: -

- أسباب وراثية: حيث يلعب الاستعداد الوراثي والتعرض الشخصي دوراً مهماً ولكنه غير كافي لتفسير حدوث الاضطراب في التوافق(عكاشه،1999،ص.155)؛ ومن العوامل الوراثية الطباع كالقلق الشديد فالأشخاص القلقين أكثر استعدادا من غيرهم للتفاعل بصورة مفرطة للأحداث الضاغطة أو الإصابة باضطرابات التوافق لاحقاً.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- أسباب بيولوجية: حيث أثبتت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين سبق لهم الإصابة بأمراض عضوية خطيرة أكثر عرضة للوقوع في اضطرابات التوافق مقارنة بغيرهم من الذين لم يتعرضوا لتجربة المرض العضوي الخطير.
- العوامل النفسية والاجتماعية: تم تضمين عوامل الطفولة المسيئة كالأم المسيطرة والأب المسي، وكذلك الأم المفرطة في الحماية، وهي تزيد من مخاطر الإصابة باضطرابات التوافق

.(Giotakes& Konstantakopoulous,2002)

ويشير الطشي وآخرون (2009) إلى أخطاء التربية، وعدم نجاح الفرد في اجتياز مهامه، واكتساب خبرات سالبة بالتعلم (ص.153).

الاتجاهات النظرية المفسرة لاضطراب التوافق:

نظرية التحليل النفسي:

يرى (فرويد) أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع متطلبات (الهو) بوسائل مقبولة اجتماعياً، وكذلك يتميز بثلاث سمات هي (قوة الأنا– والقدرة على العمل – القدرة على الحب) ويربط التوافق بقوة الأنا وقدرتها على العمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلبات كل من (الهو والأنا الأعلى) أي كلما كانت (الأنا) قوية في التحكم، كلما كان الفرد يتمتع بالتوافق العالي، وكلما كانت الأنا ضعيفة ولا تستطيع الموازنة بين (الهو والأنا الأعلى) كلما اضطراب توافق الفرد وكان سيئ التوافق.(عبد اللطيف، 1999،86)

النظرية السلوكية:

ترى أن السلوك الغير متوافق او اضطراب التوافق ينتج عن سلوك مكتسب من عادات وسلوكيات والتي سبق وتعلمها الفرد، وأدت الى خفض التوتر عنده، وأشبعت دوافعه وحاجاته ودُعمت وأصبحت سلوكاً يستدعيه الفرد كلما وقف الفرد في ذات الموقف (بطرس ،2007،113).

النظرية الإنسانية:

الاتجاه الإنساني يؤكد على خصوصية الانسان وتفرده، والتوافق عند مازلو مرتبط بتحقيق الذات، واشباع الحاجات والدوافع لدية وإذا أخفق في ذلك يضطرب التوافق(الدسوقي،1985، (399.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دراسات سابقة:

هدفت دراسة بويكوفا وآخرون (1998) **Poyakova et al,** إلى مقارنة خصائص محاولات الانتحار لدى المرضى المصابين بالاكتئاب الشديد، واضطراب التوافق من المرضى المصابين بالتهاب المفاصل الروماتيئيدي من معهد موسكو لمساعدة الطوارئ، وتكونت العينة من (86) مريضاً بالروماتئيد، وتم أخذ(69) منهم ممن حاولوا الانتحار لأول مرة، ومقابلتهم من قبل طبيبين نفسيين، وتشخيصهم مجموعة منهم بالاكتئاب الشديد، ومجموعة باضطراب التوافق وفقاً لمعايير (ICD-9 CM) وأظهرت النتائج : وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية والديمغرافية والنفسية والعقلية الانتحارية، حيث كان مرضى (اضطراب التوافق أقل من الناحية التعليمية، ووضعهم الاجتماعي متدني، ومعظمهم غير متزوج، مقارنة بمرضى الاكتئاب الشديد، وكان عدد كبير من مرضى اضطراب التوافق(51.2%) من المحاولين الانتحار في مجموعة اضطراب التوافق، و(34.8) في مجموعة الاكتئاب الشديد، وينتمون لأسر أبوية غير مستقرة أو يتم مبكر، أو طفولة محرومة عاطفياً، ولم توجد فروق في طرق ومحاولات الانتحار بين المجموعتين، وأوصى الباحثون بأهمية تقييم مخاطر الانتحار في التخطيط لاستراتيجيات العلاج والوقاية من محاولات الانتحار المتكرر لدى مرضى اضطراب التوافق والاكتئاب الشديد.

هدفت دراسة برتزكي وآخرون **Pertzky et al,(2005)** الى التحقق من ارتباط اضطرابات التوافق مع المزاج المكتئب والانتحار عند المراهقين المنتحرين من خلال دراسة التشريح النفسي للمنتحرين بإجراء مقابلات شبة منظمة لأقارب الضحايا ومخبرين آخرين لـ (19) ضحية انتحار، وتم دراسة الاختلافات في مدة العملية الانتحارية بين الضحايا الذين تم تشخيصهم باضطرابات التوافق، وفحص حالات الانتحار التي تم تشخيصها باضطرابات نفسية أخرى، وتوصلت النتائج الى أن عملية الانتحار كانت أقصر بشكل ملحوظ في ضحايا الانتحار الذين تم تشخيصهم باضطرابات التوافق وسريعة وتتطور دون أي مؤشرات لوجود تاريخ من المشاكل العاطفية أو السلوكية خلال المراحل المبكرة مقارنة مع حالات الانتحار التي تم تشخيصها باضطرابات أخرى، ومن الأهمية تقييم المخاطر الانتحار في المرضى الذين تم تشخيصهم باضطرابات التوافق.

وهدفت دراسة بولو وآخرون **Bolu et al.,(2012)** إلى فحص نطاق السلوك الانتحاري لدى مرضى اضطراب التوافق من خلال دراسة السجلات الطبية لـ (82%) من المرضى الذين تم إدخالهم للمستشفى، والذين تم تشخيصهم باضطراب التوافق وفقاً لـ (DSM-IVTR) في أكاديمية جولهان الطبيةCnteria ،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

للطب العسكري GATA))، وتم تأكيد تشخيص اضطراب التوافق (انواعه الفرعية) ومن خلال نموذج المقابلة، واشارت النتائج إلى ان نسبة مرضى اضطراب التوافق وصلت الي (25٪) لمن تم الابلاغ عن مبادرة أو افكار انتحارية، وكانت الافكار أكثر شيوعاً في مرضى اضطراب التوافق بسبب تدني المستوى التعليمي للسكان، كما اظهرت النتائج ان (26.81%) (ن=22) يتم ادخالهم الى العيادة عن طريق الانتحار، ومنهم (68٪)(ن=15) من هؤلاء المرضى الذين حاولوا الانتحار اختاروا طرق انتحارية ذات فرصة كبيرة لإنقاذهم، وكانت مستويات التعليم أقل لدى المجموعة التي لديها امكانية قليله للإنقاذ من المجموعة التي لدينا فرصة اكبر للإنقاذ، و وفقاً لظهور الأعراض السائدة (شخص اضطراب التوافق مع المزاج الاكتئابي في المرتبة الأولى(47.6%)، واضطراب التوافق مع القلق في المرتبة الثانية(13.4%).

وفي الدراسات التي تناولت النازحات هدفت دراسة الشيخ و الطاهر (2014) للتعرف على الصحة النفسية لدى النساء النازحات واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (74) امرأة نازحة بمعسكر دارفور تتراوح أعمارهن بين (15-65) عام، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم مقياس الصحة النفسية العامة من تطوير((1970,Goldberg وأسفرت النتائج عن انخفاض الصحة النفسية العامة لدى النساء النازحات في معسكرات دارفور وأنهن أكثر قلقاً واكتئابا وأقل توافقاً نفسياً وثقة بالنفس.

هدفت دراسة محمد وخليفة (2017) الى التعرف على ضغوط ما بعد الصدمة لدى النساء النازحات بمعسكرات جنوب ولاية دارفور بالسودان، وتكونت العينة من (500) امرأة نازحة تم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومقياس ضغوط ما بعد الصدمة من إعداد (جاسم محمد الخواجة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى النازحات تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية– العمر – المستوى التعليمي – والفترة الزمنية التي قضتها النازحة في معسكرات النزوح) في جميع الأبعاد ما عدا بعد الشعور بتكرار الحدث وبعد تجنب التفكير.

مناقشة الدراسات السابقة: –

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً في هذا البحث نلاحظ أن أغلبها أجريت في بيئات مختلفة وعينات متفاوتة وأهداف متنوعة وهذا ما ساعد الباحثة على الإثراء في إنجاز دراستها الحالية وقد استفادت منها الباحثة في إثراء الجانب النظري لمتغير اضطراب التوافق، وقد اتفقت تلك

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الدراسات مع هذه الدراسة في استخدامها للمنهج الوصفي كدراسة الشيخ والطاهر (2014) ودراسة محمد وخليفة (2017)، والوصفي الارتباطي في دراسة برتزكي وآخرو Pertzky et al,(2005) ، في حين استخدمت دراسة بويكوفا وآخرون Poyakova et al (1998), المنهج المقارن.

كما تناولت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين اضطرابات التوافق مع المزاج المكتئب والانتحار عند المراهقين المنتحرين كدراسة برتزكي وآخرونPertzky et al,(2005) ، والمقارنة في خصائص محاولات الانتحار لدى المرضى المصابين بالاكتئاب الشديد (MD)، واضطراب التوافق (ARS) في دراسة بويكوفا وآخرون Poyakova et al (1998),، واضطرابات أخرى كضغوط ما بعد الصدمة لدى النساء النازحات في دراسة محمد وخليفة(2017) ودراسة الشيخ والطاهر (2014) تناولت الصحة النفسية لدى النازحات.

كما تنوعت الدراسات واختلفت في العينات تبعاً لأهدافها حيث تناولت دراسة برتزكي وآخرون Pertzky et al,(2005) المراهقين المنتحرين، والنساء النازحات في دراسة محمد وخليفة (2017) ودراسة الشيخ والطاهر (2014م).

وتوصلت نتائج دراسة برتزكي وآخرونPertzky et al,(2005) الى أن عملية الانتحار كانت أقصر بشكل ملحوظ في ضحايا الانتحار الذين تم تشخيصهم باضطرابات التوافق وسريعة وتتطور دون أي مؤشرات لوجود تاريخ من المشاكل العاطفية أو السلوكية خلال المراحل المبكرة مقارنة مع حالات الانتحار التي تم تشخيصها باضطرابات أخرى، واتفقت مع دراسة بويكوفا وآخرون Poyakova et al (1998), بأهمية تقييم مخاطر الانتحار في التخطيط لاستراتيجيات العلاج والوقاية من محاولات الانتحار المتكرر لدى مرضى اضطراب التوافق والاكتئاب الشديد، أما نتائج الدراسة الحالية فقد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشيخ والطاهر (2014) التي أسفرت نتائجها عن انخفاض الصحة النفسية العامة لدى النساء النازحات وأنهن أكثر قلقاً واكتئابا وأقل توافقاً نفسياً، ومعاناة النازحة من اضطراب ما بعد الصدمة في دراسة محمد، وخليفة (2017) واختلفت نتائجها عن البعض الآخر مثل دراسة محمد، وخليفة (2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى النازحات تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية– العمر) في حين دراستنا الحالية لم توجد فروق في اضطراب التوافق تبعاً(الحالة الاجتماعية– العمر) في حين اتفقت معها في وجود الفروق وفقاً (المستوى التعليمي – والفترة الزمنية للنزوح رغم اختلاف نوع الاضطراب.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

إجراءات البحث:

منهج البحث

في البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي الملائم لهذا البحث.

مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث الحالي الأعداد الإجمالية للنازحات في التجمعات العشوائية في صنعاء ((8,678 في الفئة العمرية (18-59)، وفي أمانة العاصمة إجمالي النازحات في التجمعات العشوائية (266) في الفئة العمرية (18-59) (المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، نوفمبر 2022م أ).

عينة البحث: اعتمد البحث الحالي أسلوب العينة العشوائية في اختيار العينة مع الأخذ بأسلوب العينة الطبقية غير المتساوية عند اختيار فئات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وقد تكونت عينة البحث من [500][2] نازحة في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة ممن تتراوح أعمارهن ما بين [20-59] بمتوسط حسابي بلغ (31.13) وانحراف معياري (10.575).

جدول رقم (1) خصائص العينة الأساسية بحسب العمر

الفئات العمرية	العدد	النسبة%
20-29	263	52.6
30-39	133	26.6
40-49	54	10.8
50-59	50	10.0
المجموع	500	100.0

شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة بحسب العمر

[2] قامت الباحثة بتطبيق معادلة (ريتشارد جيجر ، روبرت ماسون ، هربرت اركن ، استيفن ثامبسون) لحساب حجم العينة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

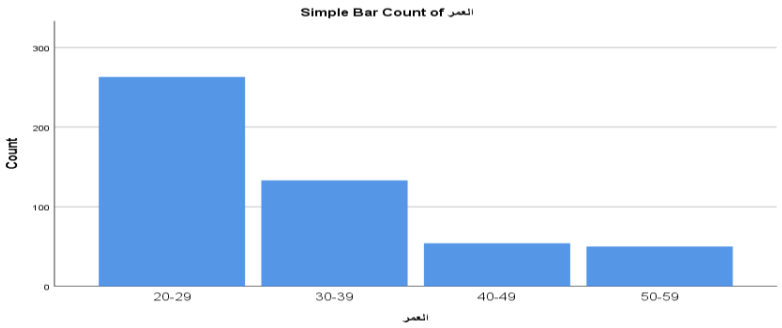

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
أمية	298	59.6%
أساسي	130	26.0%
ثانوي	54	10.8%
جامعي	18	3.6%
المجموع	500	100.0%

شكل رقم (2) يوضح توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي

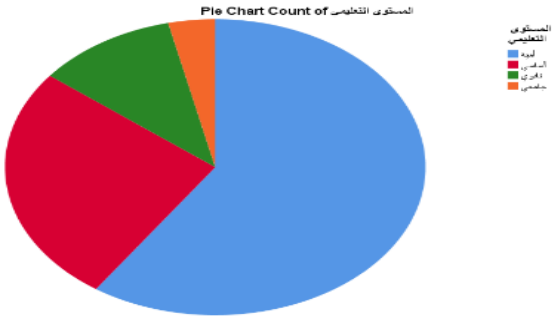

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
عازبة	73	14.6%
متزوجة	356	71.2%
مطلقة	27	5.4%
أرملة	44	8.8%
المجموع	500	100.0%

شكل رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

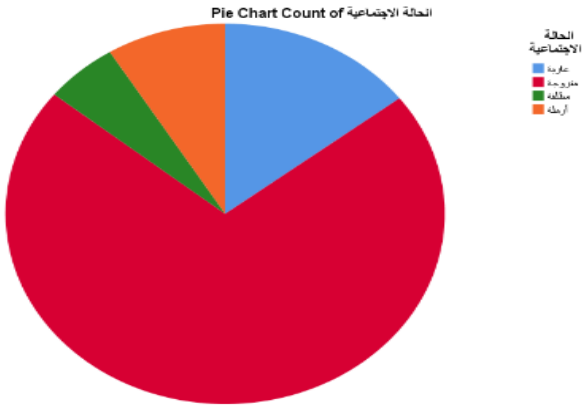

جدول (4) يوضح توزيع العينة حسب مدة النزوح

مدة النزوح	العدد	النسبة%
1-3	106	21.2%
4-6	251	50.2%

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

28.6%	143	7+
100.0%	500	المجموع

شكل رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

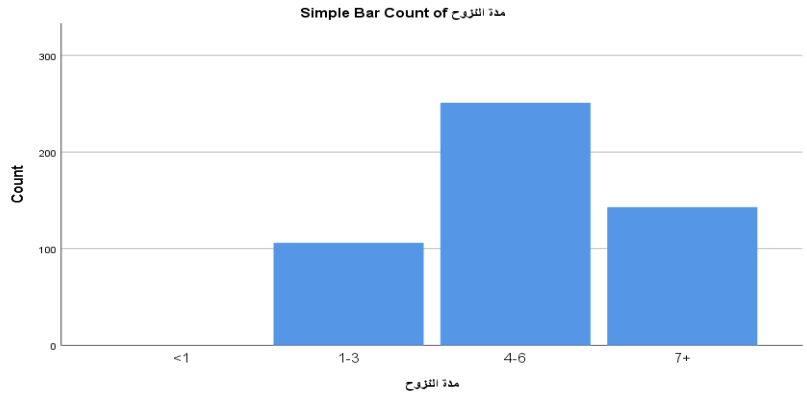

رابعاً: أداة الدراسة:

الهدف الرئيس في هذه الدراسة هو التعرف على مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات، ولذلك تم استخدام أداة لجمع البيانات في هذه الدراسة وهو مقياس اضطراب التوافق من إعداد الباحثة:

مقياس اضطراب التوافق:

نظراً لعدم توفر أداة مناسبة لقياس اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات ومحدودية المقاييس التي تناولت الاضطراب، قامت الباحثة بإعداد المقياس من خلال الاطلاع على:

- المقاييس التي تناولت اضطراب التوافق وهي محدودة، وقد استفادت الباحثة من مقياس منظمة الصحة العالمية الخاص بالتقرير الذاتي لتقييم اضطراب التوافق والاحداث المجهدة والضاغطة.
- التعريفات النظرية العلمية كتعريفات منظمة الصحة العالمية الى نسخته الاخيرة (11ICD)، وجمعية الطب النفسي الامريكية حتى نسخته الاخيرة المحدثة ((5DSM.
- التراث النظري النفسي والاجتماعي والصحة النفسية المتعلق باضطراب التوافق.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- الدراسات التي تناولت التوافق بشكل عام واضطراب التوافق بشكل خاص.
- آراء مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية والمجال النفسي والاجتماعي.

كما قامت الباحثة بصياغة عدة أسئلة مفتوحة وجهتها لعينة عشوائية مكونة من (100) نازحة في عدة مديريات في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وطُلب منهن ذكر الاضطرابات النفسية التي يشعرن بها منذ نزوحهن؟ وما هو أكثر وضع ضاغط ومجهد مرت به النازحة منذ النزوح؟ ماهي المشكلات التي يعانين منها وأثرت على نفسيتهن منذ النزوح؟ وماهي أهم أعراض الاضطراب التي يشعرن بها منذ نزوحهن؟

وهنا أصبح المقياس جاهزاً في صورته الأولية ويتكون من (23) فقرة موزعة على (6) أبعاد، وهي: (الانشغال بالضغوط – عدم التكيف – التجنب – المزاج الاكتئابي– القلق– اضطراب الدافع)، و (3) بدائل للإجابة وهي] تنطبق دائماً – تنطبق أحياناً –لا تنطبق [، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة: الصدق الظاهري (صدق المحكمين) – الصدق التمييزي (القوة التمييزية لفقرات المقياس) – الصدق التكويني (صدق البناء).

1– الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية على (15) محكم من ذوي الاختصاصات النفسية والاجتماعية والصحة النفسية، وفي ضوء آراء المحكمين حول فقرات المقياس وأبعاده، ولم تستبعد أي فقره، وأضيفت فقرتين لبعد اضطراب الدافع وفقره لبعد الاكتئاب، ليصبح المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم يتكون من (26) فقرة موزعة على (6) أبعاد و(3) بدائل للإجابة.

2– صدق التمييز "القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب التوافق":

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب التوافق رُتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية (250) على هذا المقياس تصاعدياً وتم اختيار مجموعتان محكيتان تمثلان أعلى وأدنى (27%) من الدرجات الكلية للمقياس فضمت كل مجموعة (69) نازحة، وقد تراوحت الدرجات الكلية للمجموعة العليا بين (72–78) درجة بمتوسط حسابي مقداره (75.11) وانحراف معياري قدرة (2.17) بينما تراوحت الدرجات الكلية للمجموعة الدنيا بين (37–57) درجة ، بمتوسط حسابي مقداره (51.71) وانحراف معياري قدرة (5.07) وتمت المقارنة بين هاتين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد حسبت القيمة التائية لكل فقرة وقورنت بالقيمة الجدولية (1.66) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (134)

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

درجة ، وقد أظهرت النتائج أن جميع درجات الاختبار التائي أوجدت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لدى المجموعات العليا والدنيا؛ حيث كانت جميع درجات القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (134) وكانت الفروق في صالح المجموعات العليا حيث كان متوسطها أكبر من متوسط المجموعات الدنيا، وعليه فأن جميع درجات الاختبار التائي أثبتت صدق المقارنة الطرفية (التمييز) لأبعاد المقياس بين المجموعات العليا والدنيا.

3- الصدق التكويني (صدق البناء) (صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب التوافق):

لتحقيق هذا النوع من الصدق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي اليه الفقرة من ناحية، وبين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الستة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب التوافق مرتفعة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط الدالة (,742) والحد الأعلى لمعاملات الارتباط (,859) وهي معاملات ارتباط عالية، وعليه فأن أبعاد المقياس متسقة مع الدرجة الكلية مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطراب التوافق الستة.

ثانياً: الثبات (مقياس اضطراب التوافق):

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات وكانت قيمة معامل الثبات 0.904))، وهي درجة ثبات عالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS 26) في تحليل البيانات واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي Mean للتعرف على متوسط درجات العينة في اضطراب التوافق ومدى انحراف تلك الدرجات عن المتوسط.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار تمييز الفقرات للمقياس.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق التكويني (صدق البناء) للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس اضطراب التوافق.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس اضطراب التوافق.
- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اضطراب التوافق لمتغير المستوى التعلمي (أمية – أساسي– ثانوي – جامعي فأعلى)، والعمر (20-29)(30-39) (40-49) (50-59) ، الحالة الاجتماعية (عازبة –متزوجة – مطلقة – أرملة)، مدة النزوح (1-4،3-6،7+).

النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج ومناقشتها: –

السؤال الأول: ما مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة؟

كخطوة أولى تم تقسيم الدرجات التي حصلت عليها النازحات إلى ثلاثة فئات لكل فئة مستوى يمكن الحكم على الفئة من خلالها للخروج بحكم على درجة النازحة بكل مفرد، وبالنظر إلى جدول (5):

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لمستويات اضطراب التوافق

فئات الدرجات	المستوى	العدد	النسبة
26-43	ضعيف	24	4.80%
44-61	متوسط	158	31.60%
62-78	مرتفع	318	63.60%
الإجمالي		500	100%

وكما تم حساب درجات الفقرات وفقاً لموازينها والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانحراف المعياري النسبي (معامل التغير) وبالنظر إلى الجدول (6):

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (6): مجاميع موازين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التغير للفقرات

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106

التسلسل	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	نعم		أحياناً		لا		المجموع	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التغير
			ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪			
1	1	أفكر في وضعي المادي السيئ باستمرار.	383	76.60	88	17.60	29	5.80	500	100%	2.71	0.71	26.14
2	7	مواصلة التفكير في وضعي المعيشي يشعرني بالتعب.	343	68.60	141	28.20	16	3.20	500	100%	2.65	0.54	20.32
3	13	منشغلة باستمرار بذكرياتي حول وضعي المعيشي غير المستقر.	310	62.00	124	24.80	66	13.20	500	100%	2.49	0.72	28.84
4	19	أحاول إيجاد حلول لوضعي المادي الصعب.	333	66.60	127	25.40	40	8.00	500	100%	2.59	0.64	24.56
5	2	أجد صعوبة في التركيز على الأشياء.	287	57.40	159	31.80	54	10.80	500	100%	2.47	0.68	27.68

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

28.81	0.70	2.44	100%	500	12.40	62	30.80	154	56.80	284	أجد صعوبة في القيام بالأعمال اللازمة في الحياة اليومية.	8	6
33.00	0.76	2.29	100%	500	18.20	91	34.60	173	47.20	236	لم أعد أستطيع النوم.	14	7
31.07	0.74	2.39	100%	500	15.60	78	30.00	150	54.40	272	أصبحت علاقاتي الشخصية قليلة.	20	8
29.98	0.71	2.38	100%	500	13.60	68	35.00	175	51.40	257	لا أستطيع التعايش مع حياتي الجديدة.	23	9
28.89	0.72	2.49	100%	500	13.40	67	23.80	119	62.80	314	أتجنب الكلام عن وضعي السيئ بقدر الامكان.	3	10
24.09	0.62	2.58	100%	500	7.00	35	28.40	142	64.60	323	أبتعد عن الأشياء التي قد تذكرني بوضعي السيئ.	9	11
25.70	0.65	2.53	100%	500	8.60	43	30.00	150	61.40	307	أحاول نسيان مشاكلي (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية).	15	12

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

26.63	0.67	2.53	100%	500	10.20	51	26.60	133	63.20	316	أحاول السيطرة على مشاعري لأنها تتعبني.	21	13
27.05	0.66	2.45	100%	500	9.60	48	35.40	177	55.00	275	أشعر بالحزن الشديد.	4	14
29.60	0.73	2.46	100%	500	14.00	70	26.20	131	59.80	299	لم أعد أشعر بالسعادة في الأعمال التي كنت أقوم بها من قبل.	10	15
36.67	0.84	2.28	100%	500	24.80	124	22.40	112	52.80	264	ليس لدي أمل في المستقبل.	16	16
30.09	0.72	2.40	100%	500	14.00	70	32.20	161	53.80	269	أشعر بالكئابه.	24	17
19.42	0.52	2.66	100%	500	2.20	11	29.20	146	68.60	343	أشعر بالقلق عند التفكير بمشاكلي.	5	18
35.60	0.80	2.24	100%	500	22.60	113	31.20	156	46.20	231	أخاف القيام بالأشياء الجديدة.	11	19
22.97	0.61	2.65	100%	500	7.00	35	21.40	107	71.60	358	أشعر بالضيق بسبب وجودي في ظروف سكنية صعبه.	17	20

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

27.81	0.69	2.46	100%	500	11.00	55	31.60	158	57.40	287	أجد صعوبة في السيطرة على غضبي.	22	21
25.51	0.64	2.50	100%	500	7.80	39	34.40	172	57.80	289	أشعر بالتوتر وعدم القدرة على الاسترخاء.	6	22
28.59	0.71	2.47	100%	500	12.40	62	28.40	142	59.20	296	اصبحت عصبية حتى في المواقف البسيطة.	12	23
33.00	0.76	2.29	100%	500	18.20	91	34.60	173	47.20	236	اصبحت إنسانة عنيدة.	18	24
32.90	0.76	2.32	100%	500	18.20	91	31.40	157	50.40	252	لا أسيطر على انفعالاتي.	25	25
49.17	0.91	1.86	100%	500	49.80	249	14.80	74	35.40	177	لا أحترم القوانين.	26	26

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المجالات	عدد العينة	المتوسط		الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
		الحسابي	الفرضي			المحسوبة	الجدولية		
الانشغال بالضغوط	500	10.44	8	1.64	0.07	142.67	2.59	499	0.00
عدم التكيف		11.97	10	2.55	0.11	104.90	2.59	499	0.00
التجنب		10.13	8	1.75	0.08	129.68	2.59	499	0.00
المزاج الاكتئابي		9.59	6	2.18	0.10	98.54	2.59	499	0.00
القلق		10.01	8	1.78	0.08	125.67	2.59	499	0.00

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

اضطراب الدافع	11.44	6	2.59	0.12	98.74	2.59	499	0.00	
المجموع الكلي للمقياس	63.57	46	10.41	0.47	136.55	2.59	499	0.00	

يظهر مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقاً للفقرات؛ إذ توضح مؤشرات الفقرات مستويات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة وعند ملاحظة المتوسطات الحسابية للفقرة يمكن ملاحظة أن المستوى الأعلى للفقرات كان من نصيب الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.71)، يليها الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (2.66) ويليها الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.65)، أما الثلاث الفقرات ذات المستوى المنخفض تأتي تنازلياً الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي (2.28)، يليها الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.24) وأخيراً الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (1.86) ولمعرفة مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء تم حسب الاختبار التائي لعينة واحد لمعرفة الفروق بين متوسط درجات العينة الأساسية على مقياس اضطراب التوافق والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (7): قيم الاختبار التائي لمجالات مقياس اضطراب التوافق والدرجة الكلية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وبالنظر إلى الجدول رقم (7) يظهر أن هناك فروق بين متوسط درجات العينة على مقياس اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى (0.01).

كما عمدت الباحثة إلى حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحديد رتبة كل مجال وفقاً لمجالات المقياس وبالنظر إلى جدول (8):

جدول رقم (8): قيم المتوسطات والنسب المئوية لدرجات النازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

المجالات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة المجال
الانشغال بالضغوط	500	10.44	1.64	86.96٪	1

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

عدم التكيف	11.97	2.55	79.77 ٪	5	
التجنب	10.13	1.75	84.77 ٪	2	
المزاج الاكتئابي	9.59	2.18	79.91 ٪	4	
القلق	10.01	1.78	83.41 ٪	3	
اضطراب الدافع	11.44	2.59	76.24 ٪	6	
المجموع الكلي للمقياس	63.57	10.41	81.49 ٪	-	

يتضح أن متوسط درجات النازحات اليمنيات ككل على مقياس اضطراب التوافق بلغ (63.57) بانحراف معياري (10.41) وعند حساب معدل اضطراب التوافق ككل بلغ (81.49%) مما يشير على وجود مستوى عالي لاضطراب التوافق لدى النازحات، وفيما يخص المجالات فجاء في المرتبة الأولى الانشغال بالضغوط بمتوسط حسابي (10.44) وانحراف معياري (1.64)، ويليه تواليا التجنب ثم القلق والمزاج الاكتئابي وعدم التكيف، وأخيراً مجال اضطراب الدافع بمتوسط حسابي (11.44) وانحراف معياري (2.59).

مناقشة نتائج السؤال الأول: وضحت النتائج السابقة وجود مستوى عالي لاضطراب التوافق لدى النازحات، تتفق هذه الدراسة مع دراسة الشيخ والطاهر (2014) التي بينت انخفاض الصحة النفسية للنازحات و انهن أكثر قلقاً وإكتئاباً وأقل توافقاً نفسياً، و دراسة دوسة وأبكر (2018) التي وضحت أن السمة العامة للتوافق لدى النازحات تتسم بالسلبية، وأكد الباحثان أعلى أهمية إعادة تأهيل النازحين من الاضطرابات نفسية، وفيما

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يخص المجالات فجاء في المرتبة الأولى الانشغال بالضغوط ويليه التجنب ثم القلق ثم الاكتئاب وهذا يؤكد حجم الضغط النفسي الكبير الواقع على النازحة فهي منشغلة باستمرار في التفكير في المشكلات التي تعاني منها كالمشكلات الاقتصادية والايجار أو توفير الطعام والمتطلبات الأخرى للأسرة الصحية والتعليمية، وتتفق هنا مع دراسة محمود (2016م) التي أشارت نتائجها إلى معاناة النازحات من مشكلة السكن، ومشكلة الغذاء والحصول عليه، المشكلات الصحية وتدني الخدمات الصحية ومشكلات التعليم، مما يسبب للهن الكثير من القلق والاكتئاب باستمرار سوء الأوضاع والحرب وتراكم مشكلات النزوح مما يحول دون التوافق النفسي للمرأة النازحة ورغم محاولاتها الفاشلة لتجنب تلك المشاعر المؤذية. ومشاعر القلق المرتبطة باضطراب التوافق تكون نتيجة لتجارب حياتية مجهدة وقاسية كالخسارة في وظيفة أو حدث حياتي كبير، والأعراض تتميز بالقلق الشديد والانزعاج الكبير والضغط، وإذا لم تتم معالجته قد يسبب ضيقاً كبيراً يعطل حياة الشخص(دائرة الحكومة الاسترالية لشؤون الصحة والشيخوخة، 2007،ص. 2).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

استجابة للسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء و أمانة العاصمة وفقا لمتغير العمر:(20-29) (30-39) (40-49) (50- 59) ؟

قامت الباحثة باستخراج قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً للفئات العمرية التي بلغت أربع فئات عمرية وبالنظر إلى الجدول (9):

جدول رقم (9): قيمة (ف) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

وحدة التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	339.987	4	113.329	1.04	0.372

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

داخل المجموعات	53726.835	495	108.320		
المجموع	54066.822	499			

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئات العمرية الخمسة (20-29) (30-39) (40-49) (50- 59) على مقياس اضطراب التوافق، إذ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.04) أصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.16) عند مستوى دلالة (0.05).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: يتضح من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئات العمرية الخمسة (20-29) (30-39) (40-49) (50- 59) على مقياس اضطراب التوافق وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد، وخليفة (2017) التي اظهرت وجود فروق دالة ولكن في اضطراب أخر وهو اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ومتغير عمر النازحة، وتتفق مع دراسة السنباني(2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المساندة تبعاً (العمر النازحة) وتفسر الباحثة ذلك بأن النازحات بمختلف الفئات العمرية يعانين بدرجات متقاربة ولديهن اضطراب في التوافق نظراً لتشابه الوضع العام الذي وجدن أنفسهن فيه فالكل يعاني ولا يستطيع التأقلم مع هذه الأوضاع المستمرة في التدني للأسو. كما يحدث اضطراب التوافق في أي فئة عمرية (APA p.625,1994,).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

استجابة للسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقا لمتغير المستوى التعليمي :(أمي – أساسي – ثانوي – جامعي فأعلى)؟

قامت الباحثة باستخراج قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً للمستويات التعليمية التي بلغت أربع مستويات وبالنظر إلى الجدول (10):

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (10): قيمة (ف) لدلالة الفروق بين درجات المستويات التعليمية للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

وحدة التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2675.732	3	891.911	8.608	0.000
داخل المجموعات	51391.090	496	103.611		
المجموع	54066.822	499			

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية الأربعة (أمية – أساسي – ثانوي– جامعي وما فوق) في اضطراب التوافق حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.608) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.24) عند مستوى (0.01)، ولمعرفة مصدر الفروق استخدمت الباحثة الباحث اختبار الفروق كثنائيات بين درجات النازحات الثنائية على مقياس اضطراب التوافق ومن الجدول (11):

جدول رقم (11): قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات الفئات العمرية للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

المستوى التعليمي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فئات المقارنة	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أمية	298	64.78	10.43	أساسي	1.20	0.74
				ثانوي	4.91	0.01
				جامعي وما فوق	10.33	0.01
أساسي	130	63.58	9.33	أمية	1.20	0.74
				ثانوي	3.71	0.17
				جامعي	9.13	0.01
ثانوي	54	59.87	10.59	أمية	4.91	0.01
				أساسي	3.71	0.17
				جامعي وما فوق	5.43	0.28
جامعي وما فوق	18	54.44	10.41	أمية	10.33	0.01
				أساسي	9.13	0.01
				جامعي وما فوق	5.43	0.28

يتبين وجود فروق بين متوسطي المستويات التعليمية التالية: (أمية – ثانوية) عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح النازحات اليمنيات الأميات، وبين (أمية – جامعي وما فوق) عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح النازحات اليمنيات الأميات، (أساسي – جامعي وما فوق) عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح النازحات اليمنيات ذا المستوى التعليمي الأساسي، ولم توجد فروق بين بقية الفئات العمرية كما هو واضح من مؤشرات الدلالة أمام المستويات التعليمية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مناقشة نتائج السؤال الثالث: تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد، وخليفة (2017) التي اظهرت وجود فروق دالة ولكن في اضطراب أخر وهو اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والمستوى التعليمي للنازحة، وهذا يتفق أيضا في أن المرأة كلما كانت متعلمة كلما كانت أكثر قدرة على معالجة مشكلاتها، واستخدام آليات فعالة للتوافق النفسي والتكيف العام، وتختلف مع دراسة السنباني (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المساندة تبعاً (المستوى التعليمي).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

استجابة للسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية: (عازبة – متزوجة– مطلقة – أرملة)؟

قامت الباحثة باستخراج قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً للحالات الاجتماعية والتي بلغت أربع حالات وبالنظر إلى الجدول (12):

جدول رقم (12): قيمة (ف) لدلالة الفروق بين درجات الحالة الاجتماعية للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

وحدة التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	365.265	3	121.755	1.125	0.339
داخل المجموعات	53701.557	496	108.269		
المجموع	54066.822	499			

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحالات الاجتماعية الأربعة (عازبة – متزوجة– مطلقة – أرملة) في اضطراب التوافق حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.125) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.16) عند مستوى (0.01).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد، وخليفة (2017) التي اظهرت وجود فروق دالة ولكن في اضطراب أخر وهو اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والحالة الاجتماعية التي قضتها النازحة في معسكرات النزوح)، وتتفق مع دراسة السنباني(2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المساندة تبعاً للحالة الاجتماعية، وفي هذا يشير شعبان(2013) إلى إن مظاهر العنف والدمار في بلادنا اليوم وفي بلدان أخرى عاشت أحداثاً مشابهه، أحدثت آثار نفسية عديدة تتفاوت من حيث الشدة ما بين عيش الصدمة إلى الاضطرابات البسيطة، فالكل يعيش الصدمة بمؤشرات ومعطيات متفاوتة، والعنف في الخارج له إسقاطاته الخطيرة على الفرد من خلال التأثير الذي يطاله من المحيط الجغرافي والاجتماعي (ص. 8).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

استجابة للسؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء وأمانة العاصمة وفقا لمتغير مدة النزوح؟

قامت الباحثة باستخراج قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لفئات سنين النزوح التي تكونت من ثلاث فئات وهي (1-3، 4-6، +7) وبالنظر إلى الجدول (13):

جدول رقم (13): قيمة (ف) لدلالة الفروق بين درجات فئات مدة النزوح للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

وحدة التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بين المجموعات	825.807	2	412.904	3.854	0.01
داخل المجموعات	53241.015	497	107.125		
المجموع	54066.822	499			

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فئات سنين مدة النزوح في اضطراب التوافق حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.854) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.24) عند مستوى (0.05)، ولمعرفة مصدر الفروق استخدمت الباحثة الباحث اختبار الفروق كثنائيات بين درجات النازحات الثنائية على مقياس اضطراب التوافق ومن الجدول (14) :

جدول رقم (14): قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات فئات مدة النزوح للنازحات اليمنيات على مقياس اضطراب التوافق

المستوى التعليمي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فئات المقارنة	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
1-3	108		10.15	4-6	1.14	0.63

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

0.36	1.86	+7		63.58		
0.63	1.14	1-3	10.25	62.44	246	4-6
0.05	3.00	+7				
0.36	1.86	1-3	10.64	65.45	146	+7
0.05	3.00	4-6				

يتبين وجود فروق بين متوسطي المستويات النازحات اليمنيات في مدة النزوح، إذ ظهر الفرق ما بين المدة (4-6 ، +7) عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح مدة النزوح (+7)، ولم توجد فروق بين بقية فترات مدة النزوح كما هو واضح من مؤشرات الدلالة أمام مدة النزوح.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد، وخليفة (2017) التي اظهرت وجود فروق دالة ولكن في اضطراب أخر وهو اضطراب ضغوط مابعد الصدمة والفترة الزمنية التي قضتها النازحة في معسكرات النزوح) و دراسة السنباني(2021م)التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المساندة تبعاً (المدة الزمنية للنزوح)، وتبرر الباحثة ذلك بأن استمرار الحرب والصراع واستمرار تدني الأوضاع الاقتصادية والغلاء وارتفاع الأسعار والايجار وتدني الخدمات الصحية والتعليمية حال دون وجود حلول لمشكلات النزوح وظلت المرأة النازحة تعاني أكثر باستمرار مرور الزمن.

التوصيات والمقترحات

1- التوصيات

- إقامة ندوات وورشات عمل تتناول معنى اضطراب التوافق للعناية بالصحة النفسية والرفاه النفسي؛ فالصحة النفسية للمرأة تتركز على توافق سوي وإيجابي مع الحياة، مما يؤثر بدرجة كبيرة على الصحة النفسية للنازحات.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- الاهتمام من قبل الدولة والجهات ذات العلاقة بفئة النازحات وبذل المزيد من الجهود ومساعدتهن على الحياة بشكل إيجابي وتذليل الصعوبات والمعوقات التي يواجهنها في ظل الأوضاع الراهنة.
- توصي الباحثة أصحاب القرار والسلطة لتقديم المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي والخدمي لمساعدة المرأة النازحة على تأمين مستلزماتها وتوفير البيئة الصحية والنفسية السليمة لها من أجل توافق أفضل؛ وإيجاد الحلول للمشكلات الناجمة عن النزوح.
- توصي الباحثة المتخصصين النفسيين والاجتماعين بإقامة البرامج الارشادية والبرامج العلاجية والدورات لخفض مستوى اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات وتثقيفهن بأهمية التوافق السوي وكيفية تحقيقه في الحياة ووضع الخطط وتحديد الأهداف والسعي لتحقيقها بقدر الممكن وأهمية اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها وتطوير جوانب الضعف وتنمية القدرات والمهارات والإمكانات لتحقيق التوافق السوي.
- توصي الباحثة أصحاب القرار والسلطة بإيجاد الحلول المناسبة والتعجيل بأنها الحرب والنزاع في اليمن نظراً للمشكلات والظروف التي خلفتها الحرب على اليمنيين وبالأخص فئة النازحات.

ب) المقترحات

– إجراء بحث مماثل يتناول متغير اضطراب التوافق لدى النازحين والنازحات في المجتمع اليمني.

– إجراء بحث مماثل يتناول متغير اضطراب التوافق لدى الذكور النازحين في المجتمع اليمني.

– إجراء بحث مماثل يتناول متغير اضطراب التوافق وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكور–إناث) والتخصص العلمي (علمي– أدبي) لدى المراهقين.

– إجراء بحث مماثل يتناول متغير اضطراب التوافق وعلاقتها بمتغيرات أخرى كمعنى الحياة لدى النازحات اليمنيات.

– إجراء أبحاث تتناول إعداد برامج إرشادية وعلاجية تهدف إلى خفض اضطراب التوافق لدى النازحات اليمنيات

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

بطرس،حافظ بطرس.((2007.التكيف والصحة النفسية للطفل.بيروت:دار المسيرة للطباعة والنشر.

حبيب،علاءعبد الحسن.((2018.الصمود النفسي لدى النازحين في العراق (قراءة نفسية).مجلة العلوم التعليمية والتربوية.5((3.ص:.302-318.

الحمادي،أنور .(2021).الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للإمراض-11. ICD-11.GGKEY:TWGTNZ32PHB.

دائرة الحكومة الأسترالية لشؤون الصحة والشيخوخة.(2007). ما هو اضطراب القلق.قسم الصحة النفسية والقوى العاملة.

الدسوقي،كمال.(.1985علم النفس ودراسة التوافق.تكنولوجيا العلوم الاجتماعية .ط3 .القاهرة:دار النهضة للطباعة والنشر.

دوسه،مدينه حسين و،أبكر ،موسى صالح حسن.(ابريل 2018).دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط والعصاب) لدى طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية النازحين.المجله العربية للعلوم التربوية والنفسية.ع3.

الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس).[DSM-5] د.ت). ترجمة :أنور الحمادي.توزيع جهاد محمد حمد.

ذهبية،حسين.(2012). قلق المستقبل لدى الفتاه العانس وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي.]رسالة ماجستير غير منشورة[. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.جامعة الجزائر.

شعبان،مرسلينا حسن.((2013.الدعم النفسي ضرورة مجتمعية.اصدارات شبكة العلوم النفسية.ع (.31)

الشيخ، فضل المولى عبد الراضي، والطاهر،عواطف محمد.(يونيو2014).الصحة النفسية لدى نازحات الحرب بمعسكرات دارفور.مجلة جامعة بحري للعلوم والآداب الإنسانية.3(15)1-27 مسترجع من http://sarch.mandumah.com/Record/688437

الطشي،محمد محمدقاسم، والإرياني،عبدالإلة حسن، وعشيش،عبد السلام علي حسن، والنائب،فكري، والخليدي،محمد عبد الحبيب، والعربي،سامي.(2009).الكامل:دليل الطب النفسي العام وطب الأطفال للأطباء العاملين في الرعاية الصحية الأولية.وزارة الصحة العامة والسكان.قطاع الرعاية الصحية ألاولية.الصندوق الاجتماعي للتنمية.الجمهورية اليمنية.

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد.((1999.الصحة النفسية والتفوق الدراسي.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

العسالي،محمد أديب.(2001).دليل الصحة النفسية للأطباء والعاملين في الرعاية الصحية الأولية.منظمة الصحة العالمية.دمشق.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

عكاشه،أحمد،والمساري،إدريس،ونجم،سالم،والجدي،الصديق.(1999).المرشد في الطب النفسي: الكتاب الطبي الجامعي.منظمة الصحة العالمية.المكتب الإقليمي للشرق الأوسط.

غانم،محمد حسن.(2006).اتجاهات حديثة في العلاج النفسي.دار كتب عربية.

فهمي،مصطفى.(1978). التكيف النفسي.القاهرة:دار مصر للطباعة .

فهمي،مصطفى.(. (1978علم النفس الاكلينيكي.القاهرة:دار مصر للطباعة.

المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي.(2021). تقرير النزوح حتى فبراير.(2021).دائرةالتخطيط والبرامج. الإدارة العامة لمركز المعلومات.الجمهورية اليمنية.

المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي: الأمانة العامة (الإدارة العامة للمعلومات).(أغسطس 2022)، تقرير النزوح أغسطس 2022م، الجمهورية اليمنية.

المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي: الأمانة العامة (الإدارة العامة للمعلومات).(نوفمبر 2022)، تقرير أوضاع النازحين في التجمعات العشوائية ودور الايواء، الجمهورية اليمنية.

محمد،ايمان عبد الرسول، و خليفة، ياسرحسن أحمد.(2017).اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور السودان.المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،3(3). 40-60. مسترجع من httpy://Resarch. 856057/mandumah.com/Record

محمد،مؤيد منفي، ومحمد ،أسيل صبار.(10,2018October).المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة العائدين وأقرانهم غير العائدين من النزوح.الموتمر السنوي"يوم الصحة العالمية" cmumnmom@yahoo.com

مصطفى،إبراهيم،والزيات،أحمد، وعبد القادر،حامد، والنجار، محمد.(2004).المعجم الوسيط.مجمع اللغة العربية.

المنظمة الدولية للهجرة.[IOM] (2020). تقرير عن الوضع القائم في اليمن. يناير2020.تم الاستشهاد من موقع http//:www.iom.int/countries/Yemen

منظمة الصحة العالمية [WHO].((2018. نازحوا الحديدة في صنعاء يواجهون ظروفاً قاسية منذ3 أشهر. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. تقرير عن نازحي الحديدة في صنعاء. http://www.emro.who.int/ar/2018-arabic/hudaydah-idps-in-sanaa-endure-harsh-circumstances-since-3-months.htm

منظمة الصحة العالمية [11ICD](2021).الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي لأمراض -11.ترجمة أنور الحمادي .GGKEY:TWGTNZ32PHB.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

American Psychiatric Association.(1994).Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders: DSM-IV.4TH ed.Washington.DC:American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association.(2022).Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders: DSM-5-TRtm.Fifth Ed.Text Revision.

Bolu,Abdullah;Doruk,Ali;Ak.Mehmet;Ozdemir,Barbaros & Ozgen,Fuat.(2012).Suicidal Behavior in Adjustment Disorder Patients. Journal of Psychiatry and Neurological Since,25.pp.58-62.DoI:10.5350LADJPN2012250107

Bhatia,M.S.;Aggarwal,N,K.,Aggarwal,B,B,L.(2000).Psychosocial Profile of Suicide Ideators,Attempters and Completers in India.International Journal of Social Psychiatry,First Published September 1, Research Article Find in PubMed. https://doi.org/10.1177/002076400004600301

Casey,Patricia.(2009).Adjustment Disorders :Epidemology,Diagnosis And Treatment,Therapy in Practice,23(11),927-938.

Casey,Patrica;Dowrick,Christopher&;Wilkinson,Greg.(2001).Adjustment Disorders Fault Line in The Psychiatric Golssary.Britsh,Journal of Psychiatry,(179).479-481.downloaded from https//www.Cambridge.42May2021

Cavanagh,J,T;Owens,D,G.;Johnstone,E,C.(Sep29 1999).Suicide and undetermined death in south east Scotland .A case- control study using the psychological autopsy.Psychol Med,(5):1141-9. doi: 10.1017/s0033291799001038

Giotakes,O.& Konstantakopoulous,G.(2002).Pareuting received in childhood and early Separation anxiety in male Conscripts with adjustment disorder .Mil Med;167:28-33.

pub rad https://doi.org/10.1176/ajp.152.3.459

Hodgman,Christopher,H.(2007).Adjustment disorder Pediatric Clinical.Elisvier.Advisor(Second Edition).Instant Diagnosis And Treatment ICD-9 p.7 Afilable Online22May-2009 http://dio.org/10.1016/b978-03230506-4./0003.3

Ho Kong Wai,B;Hong,C;EeHeok,K.(1999).Suicidal Behavior among young people in Singapore.Hospiatil Psychiatry .21(2):128-13. https://doi.org/10.1016/S0163-8343(98)00065-6

Jamese,J;Strain,M,D; Matthew,J & Frieedman,M,D.(19 January 2011).Considering adjustment disorder as Stress response syndromes For DSM-5 ,Depress Anxiety,28(9):818-823. https://doi.org/10.1002/da.20782

Maercker,A;Brewin,CR;Bryant,RA;Cloitre,M;Ommeren,M,V;Jones,L,M;Humayan,A;Kagee,A;Liosa,A, E;Rousseau,C;Somasundaram,D,J;Souza,R;Suzuki,Y;Weissbecker,I;Wessely,S,C;First,M,B& Geoffrey,M,R.(2013).Diagnosis and classification of disorders Specifically associated with Stress:Proposals for ICD-11.World Psychiarty; 12(3):198-206.

O'Donnell,Meaghan L; James A, Agathos; Olivia Metcalf,L;Gibson,k & Lau,W.(2019).Adjustment Disorder: Current Developments and Future Directions,Research an public Health.MDPI.International Journal of Environmental.,16(14)2537.

O'Donnell, M; Metcalf, O & Varker ,T.(2016).Evidence Compass: (What are effective interventions for adjustment disorder?- A Rapid Evidence- Technical Report.Assessment October 2016.Center of Posttraumatic Mental Health.Australian Government.Department of Veterans" Affairs.

Okamura,H;Watanabe,T;Narabayashi,M;Katsumata,N;Ando,M;Adachi,I;Akechi,T & Uchitomi,Y.(May2000).Psychological Distress Following First Recurrence of Diseases in Patients With Breast Cancer:Prevalence and Risk Factors.National Library of Medicine.61(2)7-131.doi:10.1023la:1006491417791

Pertzky ,G.;Audenaert,K.,& Heering,K,V,.(2005).Adjustment disorder and the course of suicidel process in adolescents.Reseerch.Department of Psychiatry.University Hospital Bent .journal of Affective Disorders,87,265- 2

Poyakova,I;Knoble,H,Y;Ambrumova,A;& Lerner,V.(Jan1998).Characteristics Of Suicidal Attempts In Major Depression Versus Adjustment Reaction.J Affect Disorder.47(1-3).159-67.doi:10.1016/s0165-0327(97)00137-7

Platra,Bichitra Nanda & Sakar,Siddnarth.(Jan-Mar 2013).Adjustment disorder current Diagnostic Status . Article.Indian journal of psychological . Medicine .;35(1):4-9.

Reed, G,M;Correla,J,M,;Esparza,P;Saxena,S & Maj,M.(2011).The WPA-WHO Global Survey of Psychiatrists' Attitudes Towards Mental Disorders Classification.World Psychiatry,10(2) 118-131. articicle doi: 10.1002/j.2051-5545.2011.tb00034.x

Strain,James & Diefenbacher,Albert.(2008).The Adjustment disorders:The Conundrums of the Diagnoses.Compr Psychiatry,49(2):121-30 dio:10.1016/J:Comp Psych.2007.10.002[bubmed].National Library of Medicine [Google Scholar]

Shaffer,D;Gould,M,S;Fisher,P;Trautman,P;Moreau,D;Kleinman,M;Flory,M.(1996). Psychiatric diagnosis in child and adolescent suicide.JM Sychatry,53(4) 339-48. doi: 10.1001/archpsyc.1996.01830040075012

Sundquist,J;Ohlsson,H;Sundquist,K & Kendler,Ks.(2017).Commonadult psychiatric disorders in Swedish primary care where most mental health patient are treated .BMC psychiatry.Research articicle.v.17(235).

Wilson,Sam & Moran ,Paul.(Septemper 2008).Synopsis Of Causation Adjustment Disorders.Ministry Of Defence.

Wilson,S.(2008).Adjustment Disorder-Synopsis of causation ,Mainstay of Defiance. School of medicine .University of Abrdeen.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

World Health Organization. ICD-11 Update (November 2015). Classifitation.Terminolgies,and Standards.

World Health Organization.(2018).The ICD-11:MMS Classification Of Mental And Behavioral Disorders:Diagnostic Criteria For Research.Geneva.

Zelviene,P;Kazlauskas,E.(2018).Adjustment disorder :current perspectives.Journal :Neuropsychiatric Disease and Treatment ,14.375-381.

الصورة النهائية لمقياس اضطراب التوافق

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

م	الفقرة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق
	منذ نزوحي:			
1	أفكر في وضعي المادي السيئ باستمرار.			
2	أجد صعوبة في التركيز على الأشياء.			
3	أتجنب الكلام عن وضعي السيئ بقدر الامكان.			
4	أشعر بالحزن الشديد.			
5	أشعر بالقلق عند التفكير بمشاكلي.			
6	أشعر بالتوتر وعدم القدرة على الاسترخاء.			
7	مواصلة التفكير في وضعي المعيشي يشعرني بالتعب.			
8	أجد صعوبة في القيام بالأعمال اللازمة في الحياة اليومية.			
9	أبتعد عن الأشياء التي قد تذكرني بوضعي السيئ.			
10	لم أعد أشعر بالسعادة في الأعمال التي كنت أقوم بها من قبل.			
11	أخاف القيام بالأشياء الجديدة.			
12	اصبحت عصبية حتى في المواقف البسيطة.			
13	منشغلة باستمرار بذكرياتي حول وضعي المعيشي غير المستقر.			
14	لم أعد أستطيع النوم.			
15	أحاول نسيان مشاكلي (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية).			
16	ليس لدي أمل في المستقبل.			
17	أشعر بالضيق بسبب وجودي في ظروف سكنية صعبه.			
18	اصبحت إنسانة عنيدة.			

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N16 العدد السادس عشر : ص.ص 60-106
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

19	أحاول إيجاد حلول لوضعي المادي الصعب.			
20	أصبحت علاقاتي الشخصية قليلة.			
21	أحاول السيطرة على مشاعري لأنها تتعبني.			
22	أجد صعوبة في السيطرة على غضبي.			
23	لا أستطيع التعايش مع حياتي الجديدة.			
24	أشعر بالكئابه.			
25	لا أسيطر على انفعالاتي.			
26	لا أحترم القوانين.			